

الهمة وكسر الباء أي أسبق وقد قال القاضي حسين من أصحابنا وغيره
 في صلاة الاستسقاء كما مر عنه أنه ليحتمل وقوع في صلاة أو يدعو
 بصلاح عمله واستدلوا بهذا الحديث وقد يقال في هذا شيء لأن فيه
 نوع من ترك الاعتقاد بالله تعالى والمطلوب في الدعاء الاعتقاد
 ولكن ذكرنا بسبب صحة الله عليه وسلم هذا الحديث ثناء عليهم
 وهو يدل على بطلان صحة الله عليه وسلم وعلمهم وبالله التوفيق
فصل من أحسن ما جاء عن السلف في الدعاء ما حكى عن الأوزاعي
 رحمه الله قال خرج أناس يتسعون فيهم بلاد بن سواد حتى أتته
 تعالى وأبى عليه ثم قال يا معشر من حضر أستمع منكم عن بالآسة
 قالوا بلى قال اللهم إنا سمعناك تقول ما على المحسنين من سبيل
 وقد أقررتنا بالآسة فهل تكون مغفرتك إلا لئلا نلنا اللهم أعف لنا
 وارحمنا واسقنا فرغ يديه ورثعوا أي رجعوا فسقوا وفي هذا العفي
 انشدوا أنا المذنب الخطاء العفو واسع ولولم يكن ذنب لما وقع العفو
باب رفع اليدين في الدعاء ثم مسح الوجه بقلبه وفي كتاب
 الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يخطهما حتى يمسح بهما وجهه
 وروينا في سنن أبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم نحوه في أنسار بكر واحد صنف وأما قول الحافظ عبد
 الحق أن الترمذي قال في الحديث الأول أنه صحيح وليس في نسخة الطبراني
 من الترمذي في أنه صحيح بل قاله حارث بن تريب **باب** استحباب
 تكرير الدعاء **روينا** في سنن أبي داود عن بن مسعود رضي الله عنه أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجيء أن يدعو لنا ويستغفر لنا
باب الحث على حضور القلب في الدعاء **الحديث** أن مصعب بن عمير
 هو حضور القلب ما سبق بيانه والدر لا ير عليه أكثر من تسع وأربعين
 به أو صبح من أدبر عن يمينه يترك يد يمينه في رويته جاب الترمذي
 عزالي حذرة رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادعوا الله تعالى وانتم وتكون بالاجابة واعلموا أن الله تعالى لا ينجيب
 دعاء من قلب غافل لاه أسأله بيه ضعف **باب** حضور الدعاء
 بظهور الغيب قال الله تعالى والذين ساءوا بالإيمان وقال تعالى واستغفر لربك
 لنا وللذين آمنوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
 لنا وللذين آمنوا من قبلنا والذين آمنوا من بعدنا ربنا اغفر لنا
 وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى أخبارا عن إبراهيم صلى الله عليه
 وسلم ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم تقوم الحساب وقال
 تعالى أخبارا عن يوحى عليه الصلاة والسلام رب اغفر لي ولوالدي
 وللمؤمنين وللمؤمنات **روينا** في صحيح مسلم
 عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من عبد منكم يدعوا لغيره بظهور الغيب إلا قال الملك ولك
 بمثله وفي رواية أخرى في صحيح مسلم عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول في دعوة المسلم لأخيه بظهور الغيب سبحانه
 عنه يا سيه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكب أمرين
 ولك بمثل **روينا** في كتاب أبي داود والترمذي عن بن عمر رضي الله
 عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استدع الدعاء لطلبه دعوة
 غائب لغائب ضعفه الترمذي **باب** استحباب الدعاء لمن